

الحلقة الخامسة من برنامج " تعلم من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بازن الله تعالى معادنا النهاردة مع حلقة جديدة من برنامجكم. تعلم من يوسف عليه السلام اخر حلقة كنا وصلنا ان يوسف عليه السلام آآ تم بيعه واشتراه آآ عزيز مصر وظل يوسف يتربى في بيت عزيز مصر - 00:00:00

وبلغ اشده والله سبحانه وتعالى اتاه حسنا اتاه حكمة وعلما. كبر يوسف عليه السلام في بيت امرأة العزيز في قصرها وهنا هتببدأ مرحلة جديدة وفتنة جديدة في حياة يوسف عليه السلام بل هي من اشد الفتن - 00:00:49
التي مرت على يوسف عليه السلام وهي فتنة امرأة العزيز. فتنة امرأة العزيز كانت اختبار شديد جدا ليوسف. ودي رسالة لكل شاب بيتحجج بالفتن وبيقول اعمل ايه الدنيا زي ما انت شايف البنات في كل حلة والفتنة شديدة وانا مش قادر امسك نفسي لأننا عايز اقول لك - 00:01:09

هو يوسف عليه السلام حجم الفتنة اللي كان فيها عاملة ازاي. وانت بتتكلم في اجمل شاب على وجه الارض في الوقت دوت. تتكلم في شاب اعزب اتكلم في شاب آآ بعيد عن اهله في غربة. بتتكلم ان هو آآ فتى لدى هزه المرأة. نتكلم في امرأة جميلة في مرأة - 00:01:29

ممكنته في مرأة لها سلطان في مرأة في قصرها. المرأة غلقت الابواب. جوزها مشغول. المجتمع بايز. المجتمع من حل. الدنيا كلها بتحث على الفتن. يعني احنا بنتكلم في المجتمع ما يقلش خالص عن اصعب مجتمع ممكن نتكلم فيه في واقعنا المعاصر. يبقى دي رسالة لك - 00:01:49

انك انت ما لكش حجة. كان في يوسف عليه السلام في موقف اصعب منك. واستطاع انه يخرج منه. انا عايز اوصل معك لايه ان انت ما تقوليش ما فيش حل. ممكن اقبل منك انك انت تسألني ايه الحل؟ لكن تقول لي انا ما فيش حل انا لازم اعمل كده انا ما عنديش غير الامر دوت - 00:02:09

لأ ده كلام مش مقبول. احنا دلوقتي بنقف مع بعض ايه هو الحل؟ اه هو ده بقى هدف الایه؟ الحلقة اللي انا جاية عشانه. الهدف ان انا اقول لك ازاي يوسف عليه السلام خرج من فتنة امرأة العزيز. يوسف عليه السلام خرج من فتنة امرأة العزيز - 00:02:28
بخمس امور هنسميها خماسية النجاة. او سميها زي ما تسميها. بس احنا هنا نقشها مع بعض آآ خماسية النجاة هنختصرها في خمس كلمات واحد معاذ الله اتنين انه رب احسن مثواي ثلاثة انه - 00:02:45

يفلح الزالمون اربعة واستبق الباب خمسة انه من عبادنا المخلصين. ازاي؟ ركز معى بقى اول حاجة يوسف عليه السلام لما تعرض للفتنة دي اول شيء بدأ به قوله معاذ الله. ودا المخرج الاول اللي خرج بي يوسف عليه السلام من الفتنة ديت - 00:03:02
وهو صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. وانا باركز على كلمة صدق اللجوء. لأن كتير مننا ممكن يقول اعوز بالله. ممكن كتير مننا يقول يا رب اعصمني كتير مننا يدعوي ربنا ان هو ينجيه من فتنة لكن ما فيش صدق. يعني ايه صدق؟ الصدق ده يجي لي منين؟
يجي لي من امررين. اول حاجة علمي بتديير الله - 00:03:20

سبحانه وتعالى للكون. وان نواصي العباد بيديه سبحانه وتعالى. وانه لو شاء سبحانه وتعالى لعصمني من الفتن. لو كل الدنيا اتلمنت

عليك عمرها ما تعرف تأثر معك زي ما كل النسوة تکالبوا على يوسف في النهاية وما فيش ولا واحدة قدرت ان هي يعني تصل معه الى شيء بفضل الله تعالى. الامر الثاني - 00:03:40

عجزك وضعفك وقلة حيلتك. في الحالة دي هتعرف تعمل صدق اللجوء اللي بتكلم عليه. اللي عايز اقوله آآ ان صدق اللجوء ده معناه والله المثل الاعلى. واحد ضعيف جدا جدا. تمام؟ بيتحانق مع واحد ضعيف جدا. وبعد كده في نفس الوقت عدى واحد صاحبه. صاحبه دوت اقوى رجل في العالم - 00:04:00

تخيل لو هو بيتحانق ممكن هيئادي على صاحبه ازاي. او هيلجأ له ازاي. او يصرخ ويقول له الحقني ازاي. والله المثل الاعلى. فكيف الحال انت انسان ضعيف والفتنة ضعيفة ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وانت تلجم الى الملك سبحانه وتعالى. كيف يكون اللجوء؟ لو فعلـا فيه صدق لجوء واستعاذه بالله سبحانه وتعالى - 00:04:20

هتنجو بازن الله تعالى. يبقى دوت الحاجة الاولانية. الحاجة الثانية. معاذ الله خلاص. انه ربـي احسن مثواه. يعني ايه ربـي هنا المقصود بربـي الله انما المقصود ربـي سيدـي. هنا يوسف عليه السلام انتقل للمحور الثاني من محاور النجاة وهو تذكر حقوق المخلوقين. تذكر حقوق - 00:04:40

المخلوقين بمعنى ان الانسان قبل ما يقدم على معصية زي ديت انك تكلم بنت في الحرام انك تمشي مع بنت في الحرام انك انت تقبل او تلمـس او تزـني افتكر ان فيه ورا البنت ديت كـثير جدا هـيـطالـبـوا بـحقـ بهـذاـ الحقـ اـمامـ اللهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ. فيـ اـبـ فيـ عمـ فيـ خـالـ فيـ - 00:05:00

اخـ فيـ ابنـ خـلـيـ بالـكـ وـاحـترـسـ لـانـ هـؤـلـاءـ جـمـيعـاـ سـيـخـاصـمـونـكـ اـمامـ اللهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ بـسـبـبـ هـزاـ الـامـرـ. لـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ تـكـلمـ مـعـ الرـاجـلـ الـلـيـ جـهـ قـالـ لـهـ يـعـنـيـ اـنـذـنـ لـيـ فـيـ الزـنـاـ. قـالـ اـتـرـضـاهـ لـامـكـ؟ـ قـالـ كـذاـ. قـالـ لاـ. قـالـ كـذـلـكـ النـاسـ لـاـ يـرـضـونـهـ لـامـهـاتـهـمـ اـصـلـاـ - 00:05:20

ترضاـهـ لـاخـتـكـ اـتـرـضـاهـ لـعـمـتـكـ لـغـاـيـةـ ماـ الرـاجـلـ اـتـعـالـجـ تـامـاـ وـهـدـيـ تـامـاـ منـ الـامـرـ دـوـتـ. يـبـقـيـ تـزـكـرـ حقوقـ المـخـلـوقـينـ وـالـمـخـاصـمـةـ اـمامـ اللهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ دـيـ حاجـةـ التـالـيـةـ. الحاجـةـ التـالـيـةـ وـهـيـ قولـ يوسفـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـهـ لـاـ يـفـلـحـ الزـالـمـونـ. وـهـ دـوـتـ المـقصـودـ بـهـ العـاقـبـةـ. ماـ تـفـكـرـ دـلـوقـتـيـ اـنـتـ اـهـ لـمـ - 00:05:40

صـوتـ دـلـوقـتـيـ المـعـصـيـةـ جـمـيـلـةـ. دـلـوقـتـيـ اـنـاـ فـرـحـانـ دـلـوقـتـيـ يـعـنـيـ آـلـلـةـ حـاضـرـةـ لـكـ فـكـرـ بـعـدـ كـدـهـ. فـكـرـ كـمـانـ شـوـيـةـ. اـسـأـلـ وـاحـدـ زـنـاـ هوـ حـاسـسـ بـاـيـهـ دـلـوقـتـيـ؟ـ اـسـأـلـ وـاحـدـ شـابـ العـادـةـ السـرـيـةـ قـلـ لـهـ بـتـحـسـ بـاـيـهـ بـعـدـهـ. سـيـبـكـ مـنـ بـتـحـسـ اـيـهـ وـقـتـهـ. بـعـدـهـ النـدـمـ الـاـلـمـ الكـدـرـ يـعـنـيـ بـيـحـسـ - 00:06:00

سـدـرـهـ مـقـفـولـ بـيـحـسـ اـنـ هـوـ مـتـضـايـقـ اـنـهـ لـاـ يـفـلـحـ الزـالـمـونـ. يـعـنـيـ عـاـقـبـةـ الزـنـاـ. عـاـقـبـةـ الـفـوـاحـشـ. عـاـقـبـةـ الـعـادـةـ السـرـيـةـ. عـاـقـبـةـ الـاـيـهـ؟ـ المـشـيـ فيـ مـعـ بـنـاتـ اوـ كـدـهـ سـاعـتهاـ فـيـ لـزـةـ لـكـ بـعـدـ كـدـهـ سـيـكـونـ فـيـ يـعـنـيـ عـاـقـبـةـ سـيـئـةـ لـلـغاـيـةـ نـعـوذـ بـالـلـهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ مـنـ ذـلـكـ - 00:06:25

سيـفـلـحـ فـيـ حـيـاتـهـ لـاـ يـفـلـحـ فـيـ زـوـاجـ لـاـ يـفـلـحـ فـيـ حـيـاةـ مـسـتـقـرـةـ. لـاـ يـفـلـحـ فـيـ يـعـنـيـ آـلـلـةـ تـكـونـ اـسـرـتـهـ اـسـرـةـ طـيـبـةـ. المـحـورـ التـالـيـ اـنـهـ لـاـ يـفـلـحـ الزـالـمـونـ وـهـ التـفـكـرـ فـيـ العـاقـبـةـ. المـحـورـ الرـابـعـ فـيـ خـامـسـيـةـ النـجـاةـ لـيـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـهـ قـولـ - 00:06:45

تعـالـىـ وـاسـتـبـقـ الـبـابـ. وـهـ الفـرـارـ بـمـعـنـيـ دـهـ حـالـ وـقـتـيـ. اـنـاـ دـلـوقـتـيـ فـيـ فـتـنـةـ اـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ اـهـرـبـ مـنـ صـحـبـةـ السـوـءـ. الـلـيـ بـتـقـدـدـ كـلـمـكـ فـيـ الـمـوـاضـيـعـ دـيـ وـتـسـتـثـيرـكـ. اـهـرـبـ مـنـ الـمـوـاـقـعـ الـاـبـاحـيـةـ. اـهـرـبـ مـنـ اـمـاـكـنـ الـاـخـتـلـاطـ الـلـيـ بـتـسـبـبـ لـكـ آـلـاـسـتـشـارـةـ دـيـتـ اوـ اـنـكـ - 00:07:05

انتـ تـفـكـرـ كـثـيرـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ دـوـتـ. اـهـرـبـ مـنـ كـلـ حـاجـةـ بـتـسـبـبـ لـكـ بـتـذـكـرـةـ بـتـسـبـبـ لـكـ تـهـيـيجـ لـهـذاـ الـامـرـ. اـهـرـبـ مـاـ تـبـصـشـ وـرـاـكـ. زيـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ جـريـ ماـ بـصـشـ وـرـاـكـ. اـهـرـبـ وـلـوـ شـدـوـكـ مـنـ قـميـصـكـ. اـهـرـبـ وـلـوـ قـطـعـواـ لـكـ قـميـصـكـ. اـنـتـ مـتـخـيـلـ اـمـرـأـ العـزـيزـ شـدـةـ يـوـسـفـ شـدـةـ قدـ - 00:07:25

قدـ اـيـهـ عـلـشـانـ وـاحـدـةـ سـتـ ضـعـيفـةـ تـقـطـعـ قـميـصـ وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ لـاـ وـقـفـ وـلـاـ تعـطـلـ وـلـاـ بـصـ لهاـ اـنـماـ ظـلـ يـفـرـ منـ الـمـعـصـيـةـ. يـبـقـيـ الـفـرـارـ حلـ اـهـ الـرـابـعـ. الـحـلـ الـخـامـسـ دـهـ بـقـىـ مشـ حلـ وـقـتـيـ اـنـماـ حلـ اـسـتـبـاقـ. يـعـنـيـ اـيـهـ حلـ اـسـتـبـاقـ؟ـ حلـ وـقـائـيـ. يـعـنـيـ اـنـتـ لـازـمـ يـكـونـ لـكـ

اول قبل ما نتكلم وهو قوله تعالى انه من عبادنا المخلصين. ربنا سبحانه وتعالى قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين وفي قراءة انه من عبادنا المخلصين. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان انهم من عبادنا يعني دي كانت يعني هو هو اصلا - 00:08:05

من عبادنا المخلصين. يعني احنا بنتكلم في حل وقائي. يعني انا لما تيجي الفتنة ازاي ربنا يعصمني منها؟ غير الهروب والدعاء وال حاجات اللي احنا قلناها ديت. لا في حاجة من قبل كده - 00:08:26

ال الحاجة اللي قبل كده ان انا املأ قلبي بحب الله سبحانه وتعالى. املأ قلبي بارادة وجه الله سبحانه وتعالى. املأ قلبي الاخلاص لله سبحانه وتعالى. هو ده الحل المثالي للفتنة ديت. او الحل الابتدائي. تعرف الى ربك في الرخاء. صح؟ يعرفك في - 00:08:36
يعرفك في الشدة. انا لما املأ قلبي بحب الله وبالاخلاص وبارادة وجه الله سبحانه وتعالى ما تلاقيش الشهوات الشيطانية دي مكان في قلبي لأن الشهوات دي بتدخل القلب الفاضي. القلب الخالي هو ده الزبون للفتن ديت. اما القلب مليئ بمحبة الله بمحبة الله بارادة وجه الله. فهذا قلب من - 00:08:56

صعب ان تدخل اليه الفتنة. لذلك الفتنة عرضت ليوسف. لكن ما قصرتش فيه. فقوله تعالى وهم بها يعني مجرد خاطر وصرفه. وابتدا بدأ يهرب من الفتنة ديت ان هو ينجو بفضل الله سبحانه وتعالى الفتنة ديت. يبقى عندنا خمس حاجات الاستعازة بالله صدق اللجوء الى الله. نمرة اتنين آآ تذكر حقوق المخلوقين - 00:09:16

المتعلقة بالفتنة دي نمرة ثلاثة تذكر العاقبة. نمرة اربعة الهروب نمرة خمسة وده حل وقائي. ملي القلب بحب الله وارادة وجه الله. والاخلاص لله سبحانه وتعالى بذلك يكون النجاة من هذه الفتنة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا واياكم من الفتنة ان شاء الله انتزرونا في حلقة قادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:36